السباق بين الابل فسابق بلال رضي الله عنه على ناقته القصوى افسبقت غيرها
من الابل وسابق ابو سعيد الساعدي رضي الله عنه على فرسه صلى الله عليه وسلم
الذي يقال له الظرب فسبق غيره من الخيل وجا ان ناقته صلى الله عليه وسلم
العضبا كانت لا تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله لا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه وفي الامتاع
انه صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة سابق مع عائشة رضي الله عنها فتحزمت
بثيابها وفعل كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استبقا فسبقها صلى الله
عليه وسلم وقال لها هذه بتلك السبقة التي كنت سبقتني وفي رواية فجعل
يضحك وهو يقول هذه بتلك يشير صلى الله عليه وسلم الى انه جا الى بيت
ابي بكر فوجد مع عائشة شيا فطلبه منها فابت وسعت وسعى صلى الله عليه وسلم
خلفها فسبقته وجا انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي العقيق تقدم
عبد الله بن عبد الله بن ابي وجعل يتصفح الركاب حتى مر ابوه فاناخ به ثم
وطي يد راحلته فقال له ابوه ما تريد يا لكع فقال والله لا تدخل حتى تقر انك
الذليل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز حتى ياذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتعلم ايضا الاعز من الاذل انت او رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصار يقول لانا اذل من الصبيان لانا اذل من النسا حتى جا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خل عن ابيك فخلى عنه وفي لفظ قال لابيه رضي الله عنه لئن
لم تقر لله ولرسوله بالعزة لاضربن عنقك فقال ويحك افاعل انت قال نعم
فلما راى منه الجد قال اشهد ان العزة لله ولرسوله وللمومنين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابنه جزاك الله عن رسوله وعن المومنين خيرا وانزل
الله تعالى سورة المنافقين قال زيد بن ارقم رضي الله عنه رايت رسول الله صلى

الله

من الدنيا صح

سبب نزول سورة المنافقين

الله عليه وسلم تاخذه البرحا ويعرق جبينه الشريف وتثقل يدا راحلته فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورجوت ان ينزل الله تصديقي فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ باذني وانا على راحلتي يرفعها الى
السما حتى ارتفعت عن مقعدي وهو يقول وعت اذنك يا غلام وصدق
الله حديثك وكذب المنافقين وفي رواية هذا الذي اوفى لله باذنه ونزل
وتعيها اذن واعية فكان يقال لزيد ذو الاذن الواعية وصار قوم ابن ابي
عند نزول سورة المنافقين يعاتبونه ويعنفونه ولما بلغه صلى الله عليه وسلم
اي بغض قومه له ومعاتبتهم له قال صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه كيف
ترى يا عمر اني والله لو قتلته يوم قلت لي اقتله لارعدت له انوف لو امرتها اليوم بقتله
لقتلته فقال عمر قد والله علمت لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم بركة
من امري وجا انه لما نزلت سورة المنافقين وفيها تكذيب ابن ابي قال
له اصحابه اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك فلوى راسه
ثم قال امرتموني ان اومن فامنت وامرتموني ان اعطي زكاة اموالي فاعطيت
فما بقي الا ان اسجد لمحمد صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم الاية وقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة هلال رمضان فكانت غيبته ثمانية وعشرين ليلة ذكر قصة
الافك اي الكذب على عائشة الصديقة المبراة المطهرة رضي الله عنها
وكانت في هذه الغزاة قالت رضي الله عنها لما دنونا من المدينة قافلين
اي راجعين اذن ليلة بالرحيل فقمت وذهبت لاقضي حاجتي حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
انقطع فالتمست عقدي اي ذهبت الى التماسه واقبل الرهط الذين كانوا

ابتاد رقم صح

قصة الافك

قال بعضهم جزع باسكان الزاي
واظفار
وامزه عين مهملة خرز
بالظا المهملة كوبار منسبه على الكسر
قرية من قرى اليمن كان ثمنه يسيرا
وفي كلام بعضهم كان يساوي
اثني عشر درهما

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright King Saud University